

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الإستدراكية 2010
الموضوع

الصفحة
1
2

المادة:	اللغة العربية وآدابها	RS01	المعامل:	4
الشعب(ة) أو المسلك:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز:	3 س

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

القصة فن أدبي يتناول حدثاً أو مجموعة من الأحداث التي يمكن أن تجري في بيئة ما، وتقوم بها شخصيات متباينة، وتنتهي إلى غاية مرسومة، وتصاغ بأسلوب أدبي معين. ويشتمل هذا التعريف الوجيه على أهم عناصر القصة ومقوماتها الأساسية، التي يمكن إجمالها في الأحداث والشخصيات والبيئة (الزمان والمكان) والقالب الفني (السرد) والأسلوب الأدبي (اللغة والحوار والوصف...) وأخيراً الغاية والهدف والأثر العام للقصة، ولكل منها فروع مختلفة، دون أن يعني ذلك انفصال أي عنصر منها عن الآخر إلا من الناحية الشكلية فحسب...

وللقصة أنواع مختلفة، وأشكال متباينة، يتم التفريق بينها على أساس حجمها، وطبيعة أحداثها، ونوعية شخصياتها، وأساليب عرضها، وطرق أدائها، وأخيراً غاياتها وأهدافها، ولكل منها بعض الخصائص التي تميزه عن الآخر...

وتعتبر القصة القصيرة أكثر تركيزاً من غيرها من أنواع القصة، إذ يقتصر الكاتب فيها على جانب محدد وبسيط من جوانب الحياة أو الشخصيات، فيتناول حدثاً مفرداً، أو موقفاً معيناً، ويركز اهتمامه عليه، ويبرز فكرته من خلاله، دون الخوض في التفاصيل، مع مراعاة وحدة الانطباع، وقوة التأثير. وقد ذهب بعض النقاد إلى تحديد حجمها، وحصر عدد كلماتها في حدود خمسمائة كلمة، وزمن قراءتها في نصف ساعة، دون أن يكون لذلك ما يبرره، وإن كان من الممكن التعويل في ذلك على من ذهب إلى القول إنها ينبغي أن تكون مُعدّة للقراءة في جلسة واحدة.

وقد انتشرت القصة القصيرة بانتشار الصحف والمجلات في عصرنا، وأغرت الشبان والمتأدبين بكتابتها، مع أنها من أصعب الأنواع الأدبية، وأحوجها إلى الخبرة والثقافة والدقة والتركيز...

على أن فن القصة في الأدب العربي الحديث نشأ باتصال العرب بالثقافة الغربية منذ أوائل عصر النهضة الحديثة، واطلاعهم على آثار الغربيين في القصة والرواية والمسرح، وعلمهم على نقلها وترجمتها، وقيامهم بإعادة صياغتها وكتابتها والتصرف فيها، ثم محاولتهم تقليدها واحتذاءها والسير على منوالها، قبل أن يقفوا على أصول هذه الفنون، وتترسخ أقدامهم فيها...

ومن الملاحظ أن النزعة الغالبة على معظم الإنتاج القصصي لدى العرب، على اختلاف مشاربهم، هي النزعة الواقعية، التي تهدف إلى معالجة قضايا المجتمع والإنسان العربي، والتعبير عن مشاكله وهمومه ومشاغله، مع اختلاف أساليب الكتاب وطرقهم وغاياتهم في ذلك، باختلاف بيئاتهم وثقافتهم وتجاربهم ومذاهبهم وأفكارهم.

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي؛
- تحديد القضية التي يعالجها النص، وجرد مكوناتها؛
- إبراز المميزات الفنية للقصة القصيرة انطلاقا من النص؛
- بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في معالجة القضية المطروحة؛
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، تتضمن مناقشة مدى قدرة فن القصة على التعبير عن الواقع.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

" ... و سناء إذا خطرت في النفس انجاب عنها الحر والغبار، والبغضاء والكدر. وسطع الحنان فيها كالنقاء غيباً المطر. ماذا تعرف الصغيرة عن أبيها؟!.. لاشيء... طوال أربعة أعوام لم تغب عن باله، وتدرجت في النمو وهي صورة غامضة، فهل يسمح الحظ بمكان طيب يصلح لتبادل الحب...؟ "

نجيب محفوظ: اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، طبعة 2006، الصفحة 7

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الرواية؛ ثم أنجز ما يأتي:

- ربط المقطع بمسار أحداث الرواية؛
- إبراز دور الحب، باعتباره قوة فاعلة، في نمو أحداث الرواية وتطورها.